

هو العليم

عشق أحزمة حذاء خادم أبي الفضل

بحث منتخب من «معرفة المعاد»

إعداد: الهيئة العلمية في موقع مدرسة الوحي



@MadrastAlwahy



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سمعتُ أحدَ الثقات يقول: «ذهب أحد المعتمّين يوماً لعيادة المرحوم العلامة الأميني رحمه الله في منزله المؤقت في طهران في منطقة «بيج شميران»، وكان العلامة صاحب «الغدير» مريضاً قد رقد على ظهره و ثقل عليه المرض، فدار الحديث بينهما و كان من بين كلامه أن قال له: سماحة الشيخ! إذا لم يكن المرء محباً لأبي الفضل العباس - مثلاً - فماذا يضرّ ذلك بإيمانه؟! فتغيّر حال العلامة و نهض جالساً بالرغم من مرضه و قال:

«دع عنك أبا الفضل عليه السلام فأمره واضح! بل لو لم يكن يحبّ أحزمة حذائي أنا أحد خدام أبي الفضل لأنّي من خدامه عليه السلام، لأكبّوه - و الله - على وجهه في نار جهنّم!».

[ملاحظة: انتخب هذا البحث من [معرفة المعاد، ج ٧، ص: ٥٧](#)، تأليف المرحوم العلامة آية الله الحاج السيّد محمّد الحسين الحسيني الطهراني رضوان الله عليه، وقد تمّ توثيقه ومقارنته مع المصدر الفارسي من قبل الهيئة العلميّة في لجنة الترجمة والتحقيق، و تجدر الإشارة إلى أنّ العبارات و الهوامش التي وقعت بين معقوفتين هي من الهيئة العلميّة]